Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مولده : صلى الله عليه وسلم

ما زال البشير النذير ، يتنقل من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات ، حتى ولدته أمه .

لم يمسسه من سفاح الجاهلية شيء ، وفى اليوم الثانى عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل ، إذ كان عبد المطلب بن هاشم فى مجلسه الممتاز عند الكعبة ، فأقبل عليه رسول يبشره بأن قد ولد لابنه : عبد الله ، غلام !

فامتلأ قلب الشيخ فرحاً ، وقام مسرعاً إلى أم الطفل : آمنة بنت وهب ، وأخذه بين يديه وسار به حتى دخل الكعبة ، حيث سماه : محمداً .

وكان هذا أول العهد باسم محمد ، الذى يشير إلى حميد الأفعال ، وكريم الخصال .

وتقول السيدة آمنة : لما تولى من حمله ستة أشهر ، مات أبوه : عبد الله ، وما شكوت فى مدة حمله وجعاً ولا ألماً ولا ثقلا .. ولما حان وقت ولادتى ، لم يعلم بى أحد من قومى ، وإنى لوحيدة فى المنزل وجده عبد المطلب فى طوافه !. فمددت كف السؤال إلى من لا تخفى عليه خافية فى الأرض ولا فى السماء !. ثم نظرت نوراً أضاء منه المكان ، فوضعت الحبيب ، معتمداً على يديه ، شاخصا إلى السماء بعينيه !..

ولد النبي صلى الله عليه وسلم مقطوع السُّرَّة نظيفاً مختوناً ، وفى ذلك يقول صلى الله عليه وسلم :

« مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي ، أَنِّي وُلِدْتُ مَخْتُونًا
لَمْ يَرَ أَحَدٌ سَوْءَتِي » .